



al-Ittijah
Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab
Vol. 18 No. 1, June 2026, 23-37
P- ISSN: 2086-1370, E-ISSN: 2655-7444
doi: 10.15408/alittijah.v18i1.12918



The Effect of Using Puzzle Media on Arabic Vocabulary Mastery Among Fourth-Grade Students at Kuttab An-Nahl Islamic Elementary School, Danjung-Danjung

Ta'sîr Istikhdâm Wasîlati al-Algâz (*Puzzle*) fî Itqân Mufradât al-Lugah al-'Arabiyyah ladâ Ṭullāb aş-Şaff ar-Rābî' fî al-Madrasah al-Ibtidā'iyyah Kuttāb an-Nahl Danjung-Danjung

تأثير استخدام وسيلة الألغاز (*Puzzle*) في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية كُتَّاب النحل دانجونج-دانجونج

Maisa Silvia¹, Oktarina Yusra¹

¹*Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia*
Corresponding E-mail: maisasilvia09@gmail.com

Abstract

The main problem in teaching Arabic are that method used are still traditional making the learning process less interactive. However, studies examining the effectiveness of puzzle-based learning media for improving Arabic vocabulary mastery at the elementary Islamic school level remain limited. Students struggle to memorize new vocabulary and use it in context. Furthermore, some do not participate actively during lessons and engage in side activities because the methods used do not suit their interest. This thesis aims to determine the effect of using puzzles on mastering Arabic Vocabulary among fourth-grade students at elementary school Kuttab An Nahl Dangung-Dangung. This study employed a quasi-experimental design using a pretest-posttest control group design. The data collection method was observation and testing, and the research was analyzed using the independent-t, normality test, and homogeneity test. The result showed that the average score of the experimental group after applying the method was **95**, while the average score of the control group was 75. The independent samples t-test showed a significant difference between the two groups ($t = 3.501$, $p < 0.05$) was greater than the value in the table (1,812), which confirms the effectiveness of using the puzzle method in improving mastery of Arabic Vocabulary in the fourth-grade students at elementary school Kuttab An Nahl Dangung-Dangung.

Keywords: *Puzzle Media, Arabic Vocabulary Mastery, Arabic Learning Media, Experimental Research.*

ملخص

تتمثل المشكلات الرئيسة في تعليم اللغة العربية في الأساليب المتبعة لا تزال تقليدية، مما يجعل عملية التعلم أقل تفاعلاً، ويعاني من الطلاب من صعوبة في حفظ المفردات الجديدة واستخدامها في سياق الجمل. بالإضافة إلى بعضهم لا يشارك بفعالية أثناء الحصص الدراسية ويمارس أنشطة جانبية لعدم ملائمة الطريقة المتبعة

لاهتمامهم. وتهدف هذه الرسالة هي لمعرفة تأثير استخدام وسيلة الألغاز (*puzzle*) في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع في مدرسة ابتدائية كتّاب النحل دانجونج-دانجونج. استعملت الباحثة التجريبي، أما أسلوب جمع البيانات فهو الملاحظة والاختبارات. وتحليل البحث بقاعدة اختبار طبيعي واختبار تجانس، واختبار "ت". وأظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق الوسيلة بلغ ٩٥ درجة، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابط ٧٥ درجة. وتبين من الحسابات أن قيمة المحسوبة (٣,٥٠١) أكبر من قيمة الجدول (١,٨١٢)، مما يؤكد فعالية استخدام وسيلة الألغاز تستطيع أن ترقى إتقان مفردات اللغة العربية في الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية كتّاب النحل دانجونج - دانجونج.

الكلمات المفتاحية: وسيلة الألغاز، إتقان مفردات العربية، وسائل تعليم اللغة العربية، بحث التجريبي.

المقدمة

اللغة هي أداة الاتصال التي يستخدمها البشر للتواصل مع الآخرين. يمكن لشخص أن يفهم المقصود الذي ينقله الآخرون إليه من خلال اللغة.^١ للغة دور نشاط في تطور الثقافة والآراء والعلوم الإنسانية. ينطق البشر اللغة في حياتهم وفي ممارسة الاتصال بينهم وبين ثقافتهم باللغة.^٢

تعد الألغاز التعليمية من الوسائل الممتعة التي تساعد الطالب على تعلم المفردات بطريقة غير مباشرة.^٣ أن التعلم يمكنه اكتساب المفردات من خلال أنشطة هادفة وممتعة، حيث تتكرر فيها الكلمات دون أن يشعر الطالب بأنه في عملية حفظ مباشرة. وعندما يلعب الطالب بالألغاز التي تحتوي على صور وكلمات، فإنه يراها ويقرأها بشكل

¹ Mansya'ul Fitriyah, Subhan Subhan, and Nurhamim Nurhamim, "PowerPoint Slide-Based Instruction for Shorof: Development and Classroom Trial in Islamic Junior High School," *Lingua: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 (June 30, 2025): 31–41, <https://ftk.uinbanten.ac.id/journals/index.php/lingua/article/view/12109>.

² Zaki Ghufro et al., "Preserving Meaning and Context: A Study of Cultural Adaptation in the Translation of Arabic Proverbs," *Aksinatuna* 9, no. 1 (2023): 83–93.

³ Nur Asiah Jamilah and Mualim Wijaya, "Media Puzzle as an Interactive Strategy to Enhance Arabic Vocabulary Mastery among Students: A Study in Class IV of MIN 1 Probolinggo," *El-Ibtikar* 14, no. 1 (2025): 132–142.

متكرر أثناء ترتيب الحروف مما يساعده على حفظها دون شعور بالضغط أو التلقي الصعب. لذلك تعد الألغاز وسيلة فعالة في تعلم المفردات بطريقة طبيعية وسهلة.^٤

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة فاعلية استخدام الألغاز (Puzzles) بمختلف أنواعها في تطوير مهارات اللغة العربية وتحسين بيئة التعلم؛ حيث أثبتت دراسة (Falah et al., 2024) أن استخدام ألغاز الجمل العربية يزيد بشكل فعال من مشاركة الطلاب ويرفع مستوى تحصيلهم الدراسي. وفي سياق تطوير المهارات اللغوية،^٥ وجد (Hasibuan et al., 2023) أن دمج استراتيجية "جيجسو" (Jigsaw) "مع الألغاز المتقاطعة يساهم في تنظيم وتعزيز مهارة القراءة بشكل هيكلي".^٦ كما أشارت دراسة (Ritonga et al., 2020) إلى أن الألغاز المتقاطعة تلبى معايير مهارات التفكير العليا (HOTS) وتنمي التفكير النقدي لدى المتعلمين. وفيما يتعلق بالمرحلة الابتدائية،^٧ أكدت دراسة (Dali et al., 2023) وجود تأثير إيجابي كبير لوسائل الألغاز في تحسين مخرجات تعلم اللغة العربية عموماً.^٨ علاوة على ذلك، نجحت دراسة (Hafsoh et al., 2026) في تطوير لغز النص المتقطع لتعزيز مهارة

⁴ Wildan Mahmudin et al., "Peran Aplikasi Tiktok Menjadi Media Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Dalam Maharah Al-Istima' Dan Maharah Al-Qira'ah Di Era Pandemi," *Multaqa Nasional Bahasa Arab Ke-IV* 1, no. 1 (2019): 135–162.

⁵ Saiful Falah et al., "Learning Assistance Program through Puzzles to Improve Students' Arabic Language Skills," *Rayah Al-Islam: Jurnal Ilmu Islam* 8, no. 4 (2024): 1835–1845.

⁶ Renni Hasibuan, Laily Fitriani, and Abdul Aziz, "Application of Jigsaw Strategy with Crossword Puzzle Media in Reading Skill Learning," *Al-Uslub: Journal of Arabic Linguistic and Literature* 7, no. 2 (2023): 207–218.

⁷ Apri Wardana Ritonga et al., "Crossword Puzzle as a Learning Media during the Covid-19 Pandemic: HOTS, MOTS or LOTS?," *Journal of Physics: Conference Series* 1933, no. 1 (2021): 12126, <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1933/1/012126>.

⁸ Zulkifli Dali, Damhuri Damhuri, and Muhammad Nur Iman, "The Effect of Puzzle Media on Arabic Learning Outcomes of Grade IV Students of Madrasah Ibtidaiyah 2 Limboto," *Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (July 14, 2023): 102–118, <https://jurnal.daarulqimmah.org/index.php/Alkalim/article/view/20>.

القراءة،⁹ في حين أكدت دراسة (Maskanah et al., 2023) نجاح الألغاز المتقاطعة التعليمية في تسهيل اكتساب المفردات العربية.¹⁰

وعلى الرغم من هذه الإسهامات القيمة، إلا أن هناك فجوة بحثية واضحة تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها؛ حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية أو التعليم العالي، أو أنها تناولت مخرجات التعلم بشكل عام وشامل دون التركيز الدقيق على معضلة الحفظ الطويل المدى للمفردات وتوظيفها سياقياً في المرحلة الابتدائية المبكرة. وتفتقر المكتبة البحثية إلى دراسات تسلط الضوء على أثر الألغاز التفاعلية في حل مشكلات النسيان والملل الناتجة عن الطرق التقليدية (كالمحاضرة والحفظ الآلي) لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، وتحديدًا في بيئة تعليمية خاصة مثل مدرسة "كتاب النحل" الابتدائية. ومن ثمّ، تأتي هذه الدراسة لتسد هذه الفجوة من خلال التركيز المباشر على قياس أثر وسيلة الألغاز (Puzzle) في تحسين الاحتفاظ بالمفردات العربية واستدعائها بفاعلية لدى هذه الفئة العمرية

بناءً على مقابلة موجزة مع السيدة يولا، معلمة اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية كتاب النحل دانجونج-دانجونج، أوضحت أن تعلم اللغة العربية في الصف الرابع يتم باستخدام طريقة المحاضرات والحفظ والتمارين العملية. ومع ذلك، ترى أن هذه

⁹ Umami Nur Hafsoh et al., "Integrating Puzzle-Based Learning Activities into Arabic Reading Skills Instruction: A Development Study," *Alibbaa: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (January 30, 2026): 298–324, <https://ejournal.uinmadura.ac.id/index.php/alibbaa/article/view/22546>.

¹⁰ Siti Naharul Maskanah et al., "Development of Educational Crossword Puzzle Games in Arabic Vocabulary Learning for Madrasah Aliyah Students," *Al Maqayis: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 10, no. 1 (2023): 22–36.

الأساليب لا تزال غير فعالة بما يكفي لتحسين إتقان المفردات بشكل عام، وخاصةً من حيث الاحتفاظ بها على المدى الطويل واستخدامها في سياقات الجمل. لا يزال العديد من الطلاب يجدون صعوبة في تذكر معنى وشكل المفردات التي تم تدريسها. وأكدت السيدة يولا على الحاجة إلى المزيد من وسائل التعليم التفاعلية، ورحبت باستخدام وسيلة الألغاز، لأنها يمكن أن تجعل الطلاب أكثر نشاطاً وتركيزاً واهتماماً بعملية التعلم (المقابلة مع السيدة يولا، ٢٠٢٦). قال إحسان، طالب الصف الرابع، إنه يستمتع بتعلم اللغة العربية، لكنه يعترف بأنه غالباً ما ينسى معاني بعض المفردات. وأضاف أن أسلوب التدريس الحالي "يجعني أشعر بالنعاس كثيراً" لأنه يقتصر على الاستماع إلى الشروحات والنسخ. كما يتمنى لو كانت هناك أنشطة تعليمية ممتعة أكثر في دروس اللغة العربية.

وبناءً على نتائج الملاحظة، تبين أن عملية تعليم اللغة العربية في الصف الرابع ما زالت تعتمد على أساليب تقليدية، مثل الشرح المباشر، والحفظ، والتكرار. وعلى الرغم من أن هذه الأساليب تساعد الطلاب على تعرّف المفردات الجديدة، فإنها لم تحقق المستوى المطلوب في إتقان المفردات واستخدامها في المواقف التعليمية المختلفة. وأظهرت نتائج الملاحظة أن عدداً من الطلاب يواجهون صعوبة في تذكر معاني المفردات العربية والتمييز بين ألفاظها، كما أن مشاركة بعض الطلاب أثناء عملية التعلم ما زالت محدودة. ولوحظ كذلك انخفاض مستوى الحماس لدى بعض الطلاب عند تنفيذ الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الشرح فقط.

وانطلاقاً من نتائج الملاحظة والمقابلة، تبين أن إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع لا يزال بحاجة إلى تحسين، وأن هناك حاجة إلى استخدام وسائل تعليمية مبتكرة تساعد على زيادة مشاركة الطلاب ورفع مستوى تحصيلهم اللغوي. لذلك اختارت الباحثة وسيلة الألغاز (Puzzle) بوصفها إحدى الوسائل التعليمية التفاعلية التي يُتوقع أن تسهم في تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية كتاب النحل دانجونج-دانجونج.

المنهجية

كان نوع البحث المستخدم هو البحث الكمي مع طريقة تجريبية. وتماشياً مع الظروف الميدانية في المدرسة ابتدائية كتاب النحل دانجونج-دانجونج، طبق الباحثة تصميم شبه تجريبي مع تصميم مجموعة مراقبة غير متكافئة. ويهدف استخدام هذه الطريقة إلى تحديد التأثير الحقيقي للعلاج على المتغير التابع في الظروف التي لا يمكن فيها التحكم الكامل في المتغيرات الخارجية. فإن مجتمع البحث في هذا هم الطلاب الفصل الرابع التي بلغ عددها ٢٢ طالبا. قسموا إلى المجموعتين: تجريبية وضابطة. تضم مجموعة تجربي ١١ طالبا ولمجموعة ضابط ١١ طالبا. العينة المطلوبة هي عينة المقصودة. الاستخدام العينة العشوائي هي عندما يتم الإعلان عن جميع العينات من السكان كما هي، فهذا يعني أن كل فئة لها نفس القدرة أو الإنجاز.

أما الة جمع البيانات المستعملة في هذا البحث فهو: الملاحظة لمعرفة وجود تأثير وسيلة الألغاز في إتقان مفردات اللغة العربية أو عدم وجوده تأثير وسيلة الألغاز في إتقان مفردات اللغة العربية. والإختبار يعني الإختبار التبطي يهدف إلى تحديد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل تطبي أم لا بحيث يمكن اعتبارها ممثلة للسكان. الامتحان التي أجريت في هذه البحث استخدمت الامتحان *Kolmogrov Smirnov*. بمساعدة البرنامج *SPSS* لاتخاذ القرار سواء كانت البيانات طبيعية أم لا، يمكن رؤيته من قيمة أهمية، إذا كان أهمية $0.05 > (sig-2\ tailed)$ ثم لا يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي وإذا كان أهمية $0.05 < (sig-2\ tailed)$ ثم يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي. يستخدم الاختبار التجانس لمعرفة تباين مجتمع البيانات الذي له نفس التباين أو اختلاف مختلف. يستخدم هذا البحث تحليل الامتحان التجانس *One way anova* بمساعدة البرنامج *SPSS*.

هو أحد الأساليب الإحصائية التي تُستخدم لمقارنة متوسطات مجموعتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بينهما. يُستخدم هذا النوع من الاختبارات عندما يكون لدى الباحث مجموعتان من البيانات غير المرتبطتين ببعضهما البعض، وغالبًا ما يكون الهدف هو اختبار فرضية معينة، مثل ما إذا كان هناك تأثير لمتغير مستقل (مثل طريقة تدريس أو نوع تدريب) على متغير تابع (مثل درجات الطلبة أو الأداء الوظيفي).

يتم إجراء هذا الاختبار عادةً باستخدام برنامج *SPSS* أو برامج تحليل إحصائي مماثلة، حيث يعتمد على مجموعة من الافتراضات، منها أن البيانات موزعة طبيعيًا وأن

التباين بين المجموعتين متساوٍ (الذي يمكن التأكد منه باستخدام اختبار Levene لتجانس التباين). عند تحليل نتائج اختبار t للعينات المستقلة، يتم التركيز على قيمة $sig-2$ tailed في جدول النتائج، حيث إذا كانت القيمة أقل من $0,05$ (أي $sig-2$ tailed $> 0,05$) فإن ذلك يشير إلى وجود فرق معنوي بين متوسطات المجموعتين. أما إذا كانت القيمة أكبر من $0,05$ فإن الفرضية الصفرية (التي تنص على عدم وجود فرق بين المجموعتين) لا تُرفض، وبالتالي يُفترض أن الفروق بين المجموعتين ليست معنوية إحصائياً. يعتبر هذا الاختبار أداة قوية في الدراسات التجريبية، خاصة عند مقارنة مجموعتين في ظل ظروف مختلفة بهدف استنتاج أثر العامل التجريبي.

نتائج البحث والمناقشة

تشرح الباحثة في هذا الباب نتائج البحث، وللحصول على النتائج فقامت الباحثة بالبحث التجريبي بالمدرسة الابتدائية كتاب النحل دنجونج-دنجونج اعتماداً على رسالة عميدة كلية التربية الإسلامية الحكومية بوكيت تنجي. بعدما قامت الباحثة بتعليم إتقان المفردات بوسيلة الألغاز، قامت الباحثة بالاختبار البعدي في الفصل التجريبي والصف الضابط لتظهر مدى فعالية استخدام بوسيلة الألغاز في إتقان المفردات. وجدت الباحثة نتيجة الاختبار البعدي من الفصلين كما يلي:

الجدول (١) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للطلاب

الرقم	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	معياري النجاح الأدنى
١	Ahmad Sabil Bineting	٦٠	٩٥	٧٠

٢	Aisya Nur Faiha	٦٥	٩٥	٧٠
٣	Alesha Zahra	٧٠	٩٥	٧٠
٤	Arsyla Sindy Annasya	٧٥	٩٠	٧٠
٥	Azzamy Syauqi	٦٥	٩٥	٧٠
٦	Kairul Aqsha Al Fatih	٧٠	٨٠	٧٠
٧	Lutfi Ananda	٧٥	٨٠	٧٠
٨	Muhammad Arfan Hasif	٨٠	٧٥	٧٠
٩	Muhammad Deanri Azka	٧٠	٩٥	٧٠
١٠	Muhammad Hasan	٦٥	٩٠	٧٠
١١	Naklah Dzaikra Aufa	٧٥	٨٥	٧٠
المجموعة				
$\sum x = 970$				
المعدل				
٧٠				
٨٨,٧				

من الجدول السابق يتبين أن عدد الطلاب ١١ طالبا، في الاختبار القبلي أعلى درجة هي ٨٠ وأدنى درجة هي ٦٠ والمعدل ٧٠. وفي الاختبار البعدي أعلى درجة هي ٩٥ وأدنى درجة ٧٥ والمجموع الكلي من الفصل التجريبي هو ٩٧٥ والمعدل ٨٨,٧. في الجدول الثاني هو نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط

الجدول (٢) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للطلاب

الرقم	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	معياري النجاح الأدنى
١	Aisya Fathina Salsabila	٦٠	٨٥	٧٠
٢	Alesha Ufaira Azka	٦٥	٧٥	٧٠
٣	Amira Syarifa Zahin	٥٠	٨٥	٧٠
٤	Ananda Syaqueeena Humaira	٦٠	٨٠	٧٠
٥	Azalea Khaliqa Dzahin	٤٠	٦٥	٧٠
٦	Folingga Marzadocika	٣٠	٦٥	٧٠
٧	Humaira Hanifa	٥٠	٧٠	٧٠
٨	Jannamecca Sauqia	٦٠	٧٠	٧٠
٩	Khalisa Najla Raulia	٦٥	٨٥	٧٠
١٠	Nafisha Syakira Giani	٥٠	٨٥	٧٠
١١	Raissa Sauqia Humaira	٥٠	٧٠	٧٠

$\sum x = 835$	$\sum x = 580$	المجموعة
75,90	52,72	المعدل

تصور الجدول السابق أن عدد الطلاب ١١ طالبا وقدرة أعلى درجة هي ٦٥ وأدنى درجة هي ٣٠ في تعلم اللغة العربية باستعمال الوسيلة التقليدية. والحاصل من مجموعة تعلم اللغة العربية باستعمال الوسيلة التقليدية للطلاب هو $\sum x = 580$ والحاصل من المعدل هو ٥٦,٧٦.

تحليل البيانات

أما مراحل الاختبار كما يلي:

أ. اختبار طبيعي

اختبار طبيعي يهدف لمعرفة هل عينة البحث نورمال أم لا. إذا كانت نتيجة *Kolmogorov Smirnov* كبيرة من ٠,٠٥، فالبيانات الطبيعية. بناء على البيانات في الاختبار البعدي من الفصل التجري والضابطي، استعملت الباحثة *SPSS ٢٠* لاختبار طبيعي. بناء على حساب *Kolmogorov Smirnov* يشير إلى نتيجة طبيعي هي ٠,٢٠٠ للفصل التجري ٠,١٢٠ للفصل الضابطي. بناء على هذه النتيجة أن البيانات في الفصلين طبيعي.

ب. اختبار تجانسي

اختبار تجانسي يعني امتحان ليأخذ الخلاصة بصحيحة وتام. لمعرفة تجانسي أو غير تجانسي من الاختبار. إذا كانت نتيجة *Levene* كبيرة من ٠,٠٥، فالبيانات

تجانسية. بناء على الحساب في الجدول التالي يشير إلى نتيجة تجتدس فهي ٠,٢٤٢ تدل على هذه النتيجة أن البيانات في الفصلين تجانس..

ج. اختبار الفرضية

أما فرضية هذا البحث فتتقسم إلى فرضيتين هما الفرضية البديلة (H_a) والفرضية الصفرية (H_o). من هذا الجدول، أن اختبار "ت" يشير إلى نتيجة تاء الحساب (٣,٥٠١) وأما نتيجة تاء الجدول (٢,٧٦٤) في الدرجة ١٪، و (١,٨١٢) في الدرجة ٥٪ نتيجة تاء الحساب (٣,٥٠١) أكبر من تاء الجدول (١,٨١٢).

فتستنتج الباحثة الفرضية الصفرية (H_o) مردودة والفرضية البديلة (H_a) مقبولة. يوجد بين مجموعتين فرق حقيقي بعد استعمال وسيلة الألفاظ في الفصل التجريبي، بمعنى "يوجد تأثير وسيلة الألفاظ في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية كتاب النحل دانجونج- دانجونج".

نتائج البحث والمناقشتها

بناءً على نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية كتاب النحل دانجونج- دانجونج، تبين أن متوسط نتيجة طلاب الفصل التجريبي بلغ (٩٠)، في حين بلغ متوسط نتيجة طلاب الفصل الضابط (٧٥)، وبفارق قدره (١٥) درجة لصالح الفصل التجريبي. كما أظهرت نتائج اختبار (ت) أن قيمة تاء الحساب أكبر من قيمة تاء الجدول

بفارق (١,٨١٢)، مما يدل على وجود فرق دالٍ إحصائياً بين الفصلين. وهذا يشير إلى أن استخدام وسيلة الألغاز في تعليم المفردات له تأثير إيجابي في ترقية إتقان مفردات اللغة العربية.

ويرجع هذا الارتفاع الملحوظ في نتائج الفصل التجريبي إلى أن وسيلة تساهم بشكل فعال في جذب انتباه الطلاب وتنشيط الألغاز مهاراتهم البصرية والحركية أثناء التعلم. فمن خلال عملية تركيب الألغاز، لا يقتصر الطلاب على الحفظ التلقيني للمفردات، بل يربطون الكلمة بصورتها وسياقها بشكل ممتع، مما يسهل عملية انتقال الكلمة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى. ومن الناحية التربوية، تشير هذه النتيجة إلى ضرورة الابتعاد عن الطرز التقليدية القائمة على التلقين في تدريس المفردات العربية لطلاب المرحلة الابتدائية. وثبتت الدراسة أن دمج الألعاب التعليمية كوسيلة الألغاز يعد خياراً استراتيجياً ناجحاً للمعلمين لخلق بيئة تعليمية محفزة وتفاعلية تناسب الخصائص النفسية والعمرية لطلاب الصف الرابع. ورغم هذه النتائج الإيجابية، إلا أن هناك بعض القيود والمحددات في هذا البحث التي يجب الإشارة إليها:

١. محدودية الوقت: تم تطبيق هذا العلاج في فترة زمنية قصيرة، مما قد لا يضمن استمرارية هذا الأثر الإيجابي على المدى البعيد.

٢. عامل المعلم: إن مهارة المعلم في إدارة الفصل وقدرته على توجيه لعبة الألغاز تلعب دوراً كبيراً في نجاح التجربة، وهو أمر قد يختلف من معلم لآخر.

٣. دافعية الطلاب: تفاوتت مستويات رغبة الطلاب واهتمامهم أثناء اللعب، حيث تأثر البعض بالفروق الفردية في سرعة الحل.

٤. أثر الحداثة: قد يعود جزء من حماس الطلاب وارتفاع نتائجهم إلى كون وسيلة الألغاز وسيلة جديدة وجذابة لم يعتادوا عليها في الفصول العادية، وقد يقل وجذابة لم يعتادوا عليها في الفصول العادية، وقد يقل هذا الحماس إذ أصبحت الوسيلة روتينية مع مرور الوقت

وبناءً على ذلك، يمكن تفسير ارتفاع نتائج الفصل التجريبي بأن وسيلة الألغاز لم تقتصر على تقديم المفردات فحسب، بل أسهمت في خلق جو تعليمي ممتع ومحفز، مما أدى إلى زيادة اهتمام الطلاب ومشاركتهم الفعالة، وبالتالي تحسن مستوى إتقانهم للمفردات مقارنةً بالفصل الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية. وعليه، تُقبل الفرضية البديلة (H_a) وتُرفض الفرضية الصفرية (H_o)، مما يدل على أن استخدام وسيلة الألغاز يؤثر تأثيراً إيجابياً في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع.

الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية وسيلة الألغاز التعليمية في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع بمدرسة "كتاب النحل" الابتدائية. وقد أكدت النتائج تفوقاً ملحوظاً لطلاب الفصل التجريبي بمتوسط درجات بلغ (٩٠) مقابل (٧٥) للفصل الضابط؛ حيث جاءت قيمة اختبار "ت" دالة إحصائياً لصالح الفصل التجريبي،

مما أدى إلى قبول الفرضية البديلة وإثبات الأثر الإيجابي للفعّال لوسيلة الألغاز في تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلمين. تتجلى الآثار والإنعكاسات التربوية لهذه النتيجة في ضرورة التخلي عن طرق التلقين التقليدية، والتوجه نحو دمج الألعاب التفاعلية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية؛ لما لها من دور في نقل المفردات إلى الذاكرة طويلة المدى بأسلوب ممتع يناسب خصائص الطلاب العمرية. ومع ذلك، ترتبط هذه النتائج ببعض محددات وقيود البحث، ومن أبرزها قصر المدة الزمنية للتجربة، وتفاوت دافعية الطلاب، والاعتماد الكبير على مهارة المعلم الإدارية، فضلاً عن "أثر الحداثة" الذي قد يتراجع الشغف به إذا تحولت الوسيلة إلى روتين متكرر. وفي ضوء ذلك، تُقدّم الدراسة عدة توصيات للباحثين مستقبلاً؛ تشمل إجراء بحوث ودراسات طويلة ممتدة للتحقق من مدى استدامة هذا الأثر التعليمي، والاهتمام بتدريب المعلمين على إدارة الفصول التفاعلية، بالإضافة إلى توسيع نطاق العينات وتجريب وسيلة الألغاز في تطوير مهارات لغوية أخرى كالاستماع، والمحادثة، والقراءة.

المراجع

- Dali, Zulkifli, Damhuri Damhuri, and Muhammad Nur Iman. "The Effect of Puzzle Media on Arabic Learning Outcomes of Grade IV Students of Madrasah Ibtidaiyah 2 Limboto." *Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (July 14, 2023): 102–118. <https://jurnal.daarulqimmah.org/index.php/Alkalim/article/view/20>.
- Falah, Saiful, Syamsul Rizal Mz, Nurul Fahmi, and Fuad Ahmad Riva'i. "Learning Assistance Program through Puzzles to Improve Students' Arabic Language Skills." *Rayah Al-Islam: Jurnal Ilmu Islam* 8, no. 4 (2024): 1835–1845.
- Fitriyah, Mansya'ul, Subhan Subhan, and Nurhamim Nurhamim. "PowerPoint Slide–Based Instruction for Shorof: Development and Classroom Trial in Islamic Junior High School." *Lingua: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 (June 30, 2025):

- 31–41. <https://ftk.uinbanten.ac.id/journals/index.php/lingua/article/view/12109>.
- Ghufron, Zaki, Subhan Subhan, Mufrodi Mufrodi, and Azizah Alawiyyah. “Preserving Meaning and Context: A Study of Cultural Adaptation in the Translation of Arabic Proverbs.” *Alsinatuna* 9, no. 1 (2023): 83–93.
- Hasibuan, Renni, Laily Fitriani, and Abdul Aziz. “Application of Jigsaw Strategy with Crossword Puzzle Media in Reading Skill Learning.” *Al-Uslub: Journal of Arabic Linguistic and Literature* 7, no. 2 (2023): 207–218.
- Jamilah, Nur Asiah, and Mualim Wijaya. “Media Puzzle as an Interactive Strategy to Enhance Arabic Vocabulary Mastery among Students: A Study in Class IV of MIN 1 Probolinggo.” *El-Ibtikar* 14, no. 1 (2025): 132–142.
- Mahmudin, Wildan, Adam Mudinillah, M Yusuf Al Ghazali, Al Ghazali, Prosiding Multaqa, and Nasional Bahasa. “Peran Aplikasi Tiktok Menjadi Media Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Dalam Maharah Al-Istima’ Dan Maharah Al-Qira’ah Di Era Pandemi.” *Multaqa Nasional Bahasa Arab Ke-IV* 1, no. 1 (2019): 135–162.
- Maskanah, Siti Naharul, Jepri Nugrawiyati, Lailatul Qomariyah, Wildan Nafi’i, Dahlina Dahlina, and Faishol Mahmud Adam Ibrahim. “Development of Educational Crossword Puzzle Games in Arabic Vocabulary Learning for Madrasah Aliyah Students.” *Al Maqayis: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 10, no. 1 (2023): 22–36.
- Nur Hafsoh, Umami, Inayah Inayah, Agus Sutyono, Wiwit Rahma Wati, and Waesama-ae Waemamu. “Integrating Puzzle-Based Learning Activities into Arabic Reading Skills Instruction: A Development Study.” *Alibbaa’: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (January 30, 2026): 298–324. <https://ejournal.uinmadura.ac.id/index.php/alibbaa/article/view/22546>.
- Ritonga, Apri Wardana, Mahyudin Ritonga, Vini Wela Septiana, and Mahmud. “Crossword Puzzle as a Learning Media during the Covid-19 Pandemic: HOTS, MOTS or LOTS?” *Journal of Physics: Conference Series* 1933, no. 1 (2021): 12126. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1933/1/012126>.